

”تل أبيب لايف“ تثير غضب المغردين العرب ودعوات لبث مماثل من مكة ليلة 27 رمضان



سناپ شات هو تطبيق للرسائل في شكل مقاطع فيديو مصورة تمكن المستخدمين من التقاط الصور ومقاطع الفيديو وبثها إلى المتلقين، كما يُتيح التطبيق خاصية ”سناپ شات لايف“ المتوفرة لجميع المشتركين به لبث لقطات فيديو حية من مناطقهم وبلادهم.

استخدم هذا التطبيق الإسرائيليون وأطلقوا حملة ”تل أبيب لايف“ وقاموا بمشاركة معالم مدينة ”تل أبيب“ الفلسطينية المحتلة وشواطئها والمأكولات المقدمة بها، كما تضمنت الحملة على التطبيق بق رسائل مصورة لشواطئ المدينة العامة ورياضة ركوب الأمواج، واحتوت على مقاطع للإسرائيليين وهم يتناولون مأكولات عربية وغيرها مما ادعوا أنها مأكولات إسرائيلية تقليدية.

ظلت مجموعة اللقطات التي نشرها إسرائيليون عن حياتهم اليومية على تطبيق ”سناپ شات“ للرسائل المصورة في تل الربيع نشطة على التطبيق لمدة أيام، حيث حقق نشر تل أبيب لايف مستو عالٍ من الوصول لدى مستخدمي التطبيق خاصة في مصر والأردن، وهو الأمر الذي أشعل مواقع التواصل الاجتماعي بعدما أصبح هاشتاغ ”#تل_أبيب_لايف“ الأوسع انتشارًا لفترة على مستوى العالم العربي.

فقد أتت هذه الصور من داخل مدينة تل الربيع الفلسطينية المحتلة في ظل ذكرى العدوان الإسرائيلي على غزة في شهر رمضان من العام الماضي وهو ما خلف دمار وخراب في القطاع جراء القصف الإسرائيلي، بينما يقوم الإسرائيليون ببث لقطات من داخل المدن الفلسطينية المحتلة متابهين بالعمران والتقدم بها بل وما زاد حنق المغردين أن هذا الأمر حظي بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

This is reality, why don't you show it?#تل_أبيب_لايف#telaviv_live

<https://t.co/pzUr6d3HAX>

— عبدالله العنزي (@abdullahalen) 8 July 2015

استفز الأمر المغردين العرب وقاموا بالرد على هذه الصور بنشر صور للقتلى والدمار الذي خلفه الإسرائيليون في قطاع غزة، كما انتقدوا مشاركة صور لمدينة عربية فلسطينية تحت اسم تل أبيب وشاركوا الأمر باسم مدينة ”تل الربيع“ وهو الاسم العربي للمدينة، كما انتقد مغردون آخرون صور الأطعمة المنشورة على الهاشتاج وباشروا بالتصحيح أن هذه أكلات عربية وليست إسرائيلية كما يدعي الإسرائيليون.

وصل الأمر بالبعض بالدعوة لمقاطعة تطبيق ”سناب شات“، لكن برز اتجاه آخر من المغردين يدعو التطبيق لاختيار مكة من المدن التي يبث منها خدمة البث المباشر ”لايف“ بعدما غضب المغردون العرب من اختيار مدينة تل الربيع تحت اسم تل أبيب.

#ت_لابيب_لايف على #سناب مدعومة من إدارة التطبيق بمقابل مادي أو شيء آخر، لأجل تحسين صورة الاحتلال ونحن سنقاوم ذلك بنفس الأداة.
rdoan اضيفوني

— رضوان الأخرس (@rdoan) 7 July 2015

الروح التي تسري في جسد كل فلسطيني حر وتدفعه لمقاومة المحتل والاصرار على تحرير فلسطين رغم أنف العالم هي أجمل وأعظم من كل صور #ت_لابيب_لايف

— إبراهيم الحارثي (@ihharthi) 7 July 2015

فقد أطلق نشطاء حملة تطالب إدارة ”سناب شات“ بوضع ”مكة لايف“ بشكل رسمي في اليوم الذي يوافق الثالث عشر من يوليو الجاري والذي يوافق ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الذي يتحرى فيه كافة المسلمين ”ليلة القدر“ لما له من مكانة روحية.

فكرت ليه مانتعاون ونسوي حملة نطلب من شركة @Snapchat نشر #مكهِ_لايف
الله بإذنٍ جدا عالي تأثيرها بيكون .. رمضان من ٢٧ ليلة في #mecca_live

— أحمد الجبرين (@Aljbreen) 8 July 2015

شاركوا في #live_mecca #مكة_لايف @khalidjassem74 com.twitter.pic RUZ3LayLFU/

— استغفرالله (@Malkh_54) 9 July 2015

بدأ الأمر بهاشتاج يحمل اسم ”مكة لايف“ أو بالإنجليزية live_mecca وقد أخذ بالانتشار الواسع على موقع التواصل الاجتماعي ”تويتر“، حتى وصل لمراتب العشر الأوائل في ”الترند“ الأكثر انتشاراً على مستوى العالم في أقل من ست ساعات، وقد طالب الجميع الدخول على حساب ”سناب شات“ وكتابة تغريدات تدعو للاستجابة لهذا المطلب.

تداول النشطاء على تويتر صوراً للحرم المكي وكسوة الكعبة ولقطات مصغرة ومكبرة للمصلين والمعتمرين أثناء تأدية المناسك في شهر رمضان، وطالبوا بتفعيل الحملة خلال الساعات المقبلة لتصل بشكل أكبر وجدي لإدارة التطبيق لا سيما وأن جل التعليقات والتغريدات موجهة إليهم عبر حسابهم الرسمي.

Athar most beautiful parts of the earth and that the world must see @Snapchat
#مكهِ_لايف #live_Makkah 2585t2hpZ0/com.twitter.pic

— عبدالله الدوسري (@46afm_) 9 July 2015

ألا يحق لهذا الطهر أن يُرى ؟ #مكهِ_لايف sqtGB8cpyv/com.twitter.pic

– عبير الشهري. (d_abeermohamme@) 2015 ,10 July

في حين دعى بعض النشطاء الفلسطينيين للرد على حملة ”تل أبيب لايف“ بإطلاق حملات من داخل المدن الفلسطينية لبث الرسائل المصورة من داخلها على تطبيق ”سناب شات“، وذلك للرد على ادعاءات الاحتلال وفضح جرائمه بالمدن الفلسطينية

صور تنشر لأول مرة لجنود الاحتلال أثناء تفخيخهم مسجد في #خزاعة قبل تفجيرهِ، هنا يظهر مدى حقدهم على الإسلام...#غزة_لايف JX5rX5ImMu/com.twitter.pic

– رضوان الأخرس (rdooan@) 2015 ,9 July

عند بتمنى يكون في #غزة_لايف ليشوف العالم عند شو يعني احتلال #الضفة_الغربية_لايف

– Ayaa Alghouti (@aayaalghouti) July 10, 2015

#الضفة_الغربية_لايف الصهيوني يبغا يثبت للعالم انه الناس عايشه طبيعي،هي اكبر كذبه معروفه عند المتعلمين...ياخي اعملو #غزه_لايف خلي العالم تشوف

– Faris Alghamdi (@Faris_Dammas) July 9, 2015